أوقع عشرة جرحى في سورابايا

أسرة انتحارية أخرى تنفذ هجوما على مقر الشرطة الإندونيسية

مقر الشرطة الذي تعرض للهجوم الانتحاري

أعلنت الشرطة الاندونيسية ان أسرة من خمسة أشخاص من بينهم طفل وراء الهجوم الانتحاري على مقر للشرطة أوقع عشرة جرحى في سورابايا ثاني أكبر مدن البلاد، وذلك غداة اعتداءات دامية على كنائس نفذتها أسرة أخرى وأسفرت عن 12 قتيلا.

وهزت سلسلة انفجارات اندونيسيا أكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان وتستضيف بعد ثلاثة أشهر الالعاب الأسيوية، مع تبني تنظيم الدولة الإسلامية الاعتداء على الكنائس، الأمر الذي يزيد من المخاوف بخصوص نفوذه في البلد الواقع في جنوب شرق آسيا خصوصا مع تبدد آماله في إقامة خلافة مزعومة في الشرق الأوسط.

وواجهت اندونيسيا لفترة طويلة تمردا إسلاميا، وصل ذروته في انفجارات بالي في العام 2002 والذي قتل فيه أكثر من 200 شخص، معظمهم من السياح الأجانب، في أسوأ حادث ارهابي في تاريخ البلاد.

واوقفت أجهزة الأمن مئات المسلحين في حملة ملاحقة على نطاق واسع أسفرت عن تفكيك عدد كبير من الخلايا، بينما استهدفت الاعتداءات الاخيرة قوات الأمن المحلية.

لكن طرأ تغير الأحد حين نفذت عائلة من ستة أفراد سلسلة اعتداءات انتحارية استهدفت ثلاث كنائس في سورابايا خلال قداس الأحد ما أسفر عن مقتل 12 شخصا على الأقل، وهي حصيلة يرجح أن ترتفع بعد وصول عدد الجرحى الى 40.

وأمس الاثنين، هاجمت أسرة انتحارية اخرى مقرا للشرطة في سورابايا، ما أسفر عن إصابة 10 أشخاص بجروح.

وقال المتحدث باسم شرطة شرق جاوة فرنس بارونغ مانغيرا إن فتاة في الثامنة من الاسرة نجت ونقلت الى المستشفى بينما قتل والداها وشقيقاها. وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الاعتداءات التي استهدفت الكنائس.

والأب في اعتداءات الكنائس ديتا بريانتو، هو زعيم خلية تابعة لجماعة أنصار الدولة.

واتُّهمت «جماعة أنصار الدولة» التي يقودها أمان عبد الرحمن المسجون حاليا بتدبير عدة هجمات دامية بما فيها عملية إطلاق نار واعتداء انتحاري وقع في العاصمة جاكارتا في 2016 وأسفر عن مقتل أربعة مهاجمين والعدد ذاته من المدنيين. وكان أول اعتداء يعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه في جنوب شرق آسيا.

ورغم انتمائها الواضح لتنظيم الدولة الإسلامية، أكدت الشرطة المحلية أن العائلة ليست عائدة من سوريا، مصححة بذلك بيانات سابقة أشارت إلى ذلك. وتدفق مئات الاندونيسيين على سوريا خلال السنوات الأخيرة للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وبعد ساعات قليلة من اعتداءات الكنائس التي هزت سورابايا الأحد، هز انفجار آخر في المساء المدينة الواقعة في شرق البلاد.

وقتل ثلاثة اشخاص واصيب اثنان، جميعهم من أسرة واحدة، في الانفجار الذي استهدف مجمعا سكنيا لمحدودي الدخل على ما أفاد المتحدث باسم الشرطة في المقاطعة بارونغ مانغيرا.

وقتلت الشرطة الأب ديتا بريانتو هو الصديق المقرب وكاتم أسرار الرجل الذي قتل في انفجار الشقة السكنية. وقالت الشرطة إن بريانتو كان يحمل صاعق القنبلة في يده حين أردته.

وقال قائد الشرطة كارنافيان إن «الأب (في انفجار الشقة) كان صديقا مقرب لديتا».

وتابع «حين فتشنا الشقة عثرنا على قنابل أنبوبية مماثلة للقنابل الأنبوبية التي عثرنا عليها قرب الكنائس». وأحبطت الشرطة عدة مؤامرات ارهابية في السنوات الماضية، لكن الطبيعة المنسقة لاعتداءات الكنائس وانفجار المجمع السكني الذي تلاها تشير إلى تخطيط أكثر تنظيما عن الماضي، على ما أفاد محللون.

وقال الخبير في شؤون الأمن في جنوب شرق آسيا في كلية الحرب الوطنية في واشنطن زاكاري ابوزا «هناك بالتأكيد احتراف تقني في تزايد».

وتابع أن «تفجير ثلاث قنابل متزامنة يعد سمة مميزة لمجموعة تخطط بشكل جيد».

وشكك ابوزا في قول الشرطة أن الهجوم تم التخطيط له خارج البلاد، لكنه قال إن التنظيم سيواصل تعزيز نفوذه على الارجح في جنوب شرق اسيا فيما يفقد نفوذه في كل مكان آخر.

وأشار إلى أن التنظيم الجهادي المتطرف «سيواصل الاستفادة من العمل عبر الحدود في جنوب شرق آسيا».

الشرطة تخلي جامعة فرنسية جديدة

أخلت قوى الأمن «بهدوء ومن دون حوادث» الاثنين جامعة فرنسية جديدة، هي جامعة رين 2 (غرب) التي يقفلها منذ بداية ابريل طلاب يحتجون على اصلاح التعليم كما قال رئيسها اوليفيه دافيد.

واضاف رئيس الجامعة في بيان «بعد اكثر من اربعة اسابيع على اقفال المؤسسة، اضطررت الى الاستعانة بقوى الأمن لاخلاء المباني المحتلة منذ بداية شهر ابريل. وقد حصل التدخل في الساعة 4.30 (2.30 ت غ) الاثنين في 14 مايو. وجرى بهدوء ومن دون مشاكل». واكد رئيس الجامعة ان قرار اخلاء رين 2 التي تضم 25 الف طالب و700 استاذ و900 اداري «قد فرض نفسه بعد استحالة التفاوض مع الجمعية الطلابية العامة والمنظمات التي تمثل الطلاب».

وقال ان «الاسراع في استئناف النشاط سيتيح لنا تأمين عودة الموظفين الى عملهم، والطلاب الى صفوفهم، والتحضير قبل اي شيء آخر للامتحانات المقررة من 17 الى 28 مايو المقبل».

ويحتج الطلاب منذ اسابيع على منح الجامعات العامة القدرة على تغيير معايير القبول وطريقة اختيار الطلاب.

وبعد وعود الحكومة بأجراء الامتحانات، تدخلت قوى الامن لاخراج المحتجين من عدد كبير من الجامعات فيما كررت الحكومة «ضرورة» اصلاح تعليم عال بلغ نقطة الانهيار.

وفي الوقت الراهن، يحق لكل شاب فرنسي حائز على شهادة البكالوريا، دخول الجامعة، نظريا في الفرع الذي يريده، على ان يدفع رسوم التسجيل التي لا تبلغ سوى بضع مئات اليوروهات سنويا.

لكن ما يعتبره عدد من الفرنسيين رمزا للمساواة، تراه السلطات سببا للاكتظاظ الحالي في الجامعات. فحوالى 80% من الفرنسيين حاصلون الان على «البكالوريا»، ويزيدون توسيع صفوف الكليات بما يتجاوز قدراتها الاستيعابية.

رئيس الاستخبارات الداخلية البريطانية يتهم روسيا بـ «انتهاكات صارخة» للقانون الدولي

يلقي رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية البريطانية الاثنين خطابا يتهم فيه روسيا بارتكاب «انتهاكات صارخة للقانون الدولي»، ويؤكد فيه أيضا على أهمية الروابط الأمنية بعد خروج بلاده من الاتحاد الاوروبي العام المقبل. ومن المقرر أن يقول رئيس جهاز «ام آي 5» اندرو باركر في خطاب في برلين إن الاعتداء بغاز الاعصاب في مارس الفائت ضد العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا في بريطانيا والذي اصيب فيه شرطي بريطاني أيضا كان «نشاطا خبيثا متعمدا وموجها» على أراضي بلاده. وسيقول باركر الذي يعمل منذ 35 عاما في مجال الاستخبارات، إن اعتداء مارس يعد دليلا على اتباع روسيا أجندة خاصة بها من خلال «الأنشطة العدوانية والخبيثة» ما يجعلها تخاطر بأن تكون دولة «مارقة أكثر عزلة».

وتنفي روسيا تورطها في الاعتداء بحق سكريبال وابنته وطالبت بريطانيا بكشف أدلة تثبت تورطها فيه.

وسيدين باركر في كلمته امام مسؤولي اجهزة الامن في برلين التضليل الذي قامت به موسكو في اعقاب الاعتداء الذي يعد الاستخدام الاول لغاز الاعصاب في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وهي الكلمة الاولى على الاطلاق لرئيس جهاز استخبارات بريطانية في منصبه خارج بريطانيا. وسيشدد باركر في خطابه على الحاجة إلى «تسليط الضوء على الاكاذيب وانصاف الحقائق والتعتيم الذي يتدفق من ماكينة الدعاية الروسية». ولا يزال سكريبال البالغ 66 عاما في المستشفى اثر الاعتداء الذي وقع في 4 مارس في ويلشاير. فيما خرجت ابنته يوليا البالغة 33 عاما من المستشفى على غرار الشرطي البريطاني المصاب في الاعتداء.

ولا تزال هناك تحقيقات جارية للكشف عن هوية منفذ او منفذي الاعتداء. وسيشيد باركر بالتضامن الدولي مع بلاده، خصوصا فيما يتعلق بموافقة 18 من أصل 28 دولة أوروبية على دعم طرد بريطانيا بطرد عشرات الدبلوماسيين الروس.

كما سيوجه الشكر لاجهزة الأمن الأوروبية على دعمها في التحقيقات التي تلت تفجير مانشستر الذي أوقع 22 قتيلا قبل نحو عام، وسيكشف عن احباط جهاز «ام آي 5» والشرطة 12 مؤامرة أخرى منذ حادث وستمنستر في مارس 2017 والذي راح ضحيته 5 اشخاص. وهو ما يرفع عدد الاعتداءات التي تم احباطها في بريطانيا إلى 25 اعتداء منذ العام 2013. وسيقول باركر إنه «واثق من قدرتنا على مواجهة هذه التهديدات بسبب قوة ومتانة أنظمتنا الديموقراطية وثبات مجتمعاتنا والقيم التي نتشارك فيها مع شركائنا الاوروبيين».

وأكد أن «في عالم اليوم المضطرب نحتاج هذه القوة التي نتشارك فيها أكثر من ذي قبل». لكن تصريحاته ستأتي في نفس اليوم الذي حذر فيه مجلس اللوردات من أن بريطانيا بحاجة لاعداد خطط للتعاون الأمني مع الاتحاد الاوروبي بعد بريكست.

وذكر تقرير للجنة الفرعية في مجلس اللوردات للشؤون الخارجية مع الاتحاد الاوروبي نشر الاثنين «يساورني القلق من أن الحكومة لم تشرح بعد كيف يمكن تنفيذ تطلعاتها الكبيرة».

لاريجاني يعتبر أن القرار الأميركي حول القدس ينم عن «عدم نضج»

أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الاثنين ان الادارة الاميركية تتصرف ب»عدم نضج» وتنتهج «أسلوب المغامرة»، تعليقا على قرارها نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس.

وقال لاريجاني خلال اجتماع «اللجنة الدائمة لفلسطين» في طهران ان «الادارة الاميركية تواجه أزمة اتخاذ قرارات استراتيجية وتتعاطى مع المسرح الدولي بعدم نضج وبأسلوب المغامرة»، بحسب ما أورد التلفزيون الرسمي.

وتابع لاريجاني «اعتقد ان الرئيس الاميركي غير قادر على تقييم تبعات أفعاله على المدى الطويل».

وتدشن الولايات المتحدة الاثنين سفارتها في القدس تنفيذا لوعد انتخابي مثير للجدل قطعه الرئيس الاميركي دونالد ترامب في قطيعة مع عرف اتبع في السياسة الاميركية لعقود.

وتابع لاريجاني ان «ممارسات الادارة الاميركية قادت الى الفوضى والاضطراب في الساحة الدولية وزعزعة الامن في العالم»، داعيا الى «دعم جاد واجراءات عملية» للتصدي لها.

وشدد على ان «الاميركيين يجب الا يتصوروا ان إجراءاتهم ... ستبقى من دون رد».

بيونغ يانغ لن تتخلى عن كل أسلحتها النووية

رأى منشق كوري شمالي رفيع المستوى قبل القمة التاريخية المقررة الشهر المقبل بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون والرئيس الاميركي دونالد ترامب، ان كوريا الشمالية لن تتخلى ابدا بالكامل عن أسلحتها النووية.

واعتبر تاي يونغ-هو، نائب سفير كوريا الشمالية السابق في بريطانيا، وانشق في اغسطس 2016، ان الزخم الدبلوماسي الراهن لن يؤدي الى «نزع سلاح كامل وصادق»، لكنه سيؤدي فقط الى «تقليص التهديد النووي الكوري الشمالي».

واضاف في مقابلة مع وكالة «نيوزيس» الكورية الجنوبية «في نهاية المطاف، ستبقى كوريا الشمالية قوة نووية متنكرة بمظهر دولة غير نووية». وخلال القمة التي ستعقد في 12 يونيو في سنغافورة، ستستأثر مسألة البرامج البالستية والنووية الكورية الشمالية بجزء كبير من المحادثات. وفي أثناء قمتهما الشهر الماضي، التزمت الكوريتان بالسعي الى تحقيق هدف نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة. واعلنت بيونغ يانغ لتوها انها ستزيل في نهاية مايو موقعها الوحيد المعروف للتجارب النووية، لكنها لم تحدد علنا التنازلات التي تقترحها. وتطالب واشنطن كوريا الشمالية بـ«نزع كامل للسلاح النووي، يمكن التحقق منه ولا رجوع عنه»، وتؤكد ان التحقق مسألة اساسية. وتعلن كوريا الشمالية انها لن تحتاج الى الأسلحة النووية اذا ما ضُمنت سلامة النظام. لكن تاي، أحد أبرز المنشقين في السنوات الأخيرة، يقول ان «كوريا الشمالية ستؤكد ان عملية نزع السلاح النووي ستؤدي الى انهيارها وستتصدى للنزع الكامل للسلاح النووي، الذي يمكن التحقق منه ولا رجوع عنه».

وفي نظر المنشق، من الضروري لكوريا الشمالية الحفاظ على «السلطة المطلقة» لكيم جونغ اون، وعلى نموذج الانتقال الوراثي لمقاليد البلاد. وستتصدى بيونغ يانغ لعمليات تفتيش داخلية «ستعتبر طريقة للاساءة الى السلطة المطلقة لكيم في نظر الكوريين الشماليين العاديين والنخبة». ووعد كيم جونغ اون الشهر الماضي بالتوقف عن اجراء مزيد من التجارب النووية او البالستية، مؤكدا ان تطوير القوة النووية الكورية الشمالية –»السيف القاطع العزيز للدفاع عن السلام»– قد أنجز. واضاف تاي «هل يتم التخلي عنها فورا بعدما وصفها كيم جونغ اون نفسه بأنها +سيف عزيز للدفاع عن السلام+ وضمانة للمستقبل؟ هذا لا يمكن ان يحصل».

وفي مذكراته التي تنشر الاثنين، اضاف المنشق أن «مزيدا من الاشخاص يدركون ان كوريا الشمالية متشبثة بيأس ببرنامجها النووي، أكثر من أي شيء آخر».

إيران تطالب بـ «ضمانات» من الدول الموقعة على الاتفاق النووي

وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف

طلب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف خلال زيارة لموسكو الاثنين وقبل لقائه مسؤولين اوروبيين «ضمانات» من الدول الموقعة على الاتفاق النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة منه.

وتحاول روسيا الحفاظ على الاتفاق التاريخي المبرم عام 2015 بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب منه، وهو ما دفعها إلى التعاون مع أوروبا في خطوة نادرة.

واجتمع ظريف صباح الاثنين مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بعدما اجرى مشاورات في بكين في نهاية الاسبوع وقبل وصوله الى بروكسل الثلاثاء حيث يلتقي نظراءه الفرنسي والالماني والبريطاني.

وقال ظريف إن «الهدف النهائي من كل هذه المحادثات هو الحصول على ضمانات بان يتم الحفاظ على مصالح الشعب الايراني كما يكفلها» الاتفاق، بحسب ما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية في مستهل لقائه مع لافروف.

وبعد المحادثات، أشاد ظريف بـ «التعاون الممتاز» بين موسكو وطهران مؤكدا أن لافروف وعده بـ «الدفاع عن الاتفاق والابقاء عليه».

من جهته اعتبر لافروف ان على روسيا والاوروبيين «الدفاع بشكل مشترك عن مصالحهم» في هذا الملف.

وكان ظريف صرح الاحد في بكين بعد لقائه نظيره الصيني وانغ يي «نأمل خلال هذه الزيارات الحصول على صورة أكثر وضوحا (عن) مستقبل الاتفاق النووي».

وبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل ونظيره التركي رجب طيب اردوغان الجهود المبذولة في هذا الاطار. وكان بوتين أعرب عن «قلقه البالغ» ازاء قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق.

واثار قرار ترامب غضب حلفاء واشنطن في اوروبا كما والصين وروسيا.